

تقرير فريق عمل التعاون الفني لتطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت:

نحو ميثاق جديد للمنتدى

جدول المحتويات

3	مقدمة	-0
3	إطلاق المنتدى وخلفياته	1-0
4	مبادرة تطوير المنتدى	2-0
4	المنهجية وأعمال التقييم والتطوير	-1
4	تشكيل فريق عمل خبراء في حوكمة الإنترنت	1-1
	تطوير الاستبيان لتقييم أثر المنتدى وسيناريوهات المستقبل ومتابعته من خلال ندوات	2-1
	5	افتراضية
5	توزيع الاستبيان على مجتمع حوكمة الإنترنت العربي	3-1
5	تنظيم استشارات مفتوحة حول تقييم الأثر وسيناريوهات المستقبل للمنتدى	4-1
5	تشكيل مجموعات عمل فرعية ضمن فريق عمل التعاون الفني لاقتراح تحسينات	5-1
6	استنباط مقترحات للمرحلة الثانية	6-1
7	تحليل الاستبيان	-2
7	بيانات عامة حول المشاركين في الاستبيان	1-2
8	المشاركة بأعمال المنتدى	2-2
9	نتائج أعمال المنتدى	3-2
9	منظمتا المظلة	4-2
10	الأمانة العامة للمنتدى	5-2
10	اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف	6-2
11	برنامج المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت	7-2
12	برنامج الميثاق للمشاركة	8-2
12	إنجازات المرحلة الأولى للمنتدى	9-2
12	تحقيق أهداف المنتدى	1-9-2
13	أهم الإنجازات الملموسة	2-9-2
13	تحقيق أهداف خريطة الطريق	3-9-2
14	الأثر الإيجابي للمنتدى بشأن تعزيز سياسات حوكمة الإنترنت	10-2
15	تحديات المرحلة الأولى للمنتدى	11-2
16	تحسينات مقترحة على المنتدى في ولايته الثانية	12-2
17	مجالات بناء القدرات	13-2
18	مقترحات المجموعات الفرعية للتحسينات	-3
18	المجموعة الأولى – الأهداف	1-3
19	المجموعة الثانية – الهيكلية	2-3
24	المجموعة الثالثة – التمويل	3-3
25	المجموعة الرابعة – المحتوى	4-3
27	المجموعة الخامسة – التواصل والإعلام	5-3
29	نحو ميثاق جديد للمنتدى	-4
29	مقترحات عامة	1-4
29	مقترحات خاصة بأهداف المنتدى	2-4

30	مقترحات خاصة بهيكلية المنتدى وتنظيمه	3-4
31	مقترحات خاصة بتمويل نشاطات المنتدى	4-4
32	مقترحات خاصة بمحتوى المنتدى وموضوعه	5-4
32	مقترحات خاصة بالتواصل والإعلام	6-4

1-0 إطلاق المنتدى وخلفياته

في عام 2006، أُطلق منتدى حوكمة الإنترنت (IGF) من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، في أعقاب المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) (تونس، 16-18 تشرين الثاني/نوفمبر 2005). وتبين أن سيرورة أعمال هذا المنتدى العالمي بمشاركة أصحاب المصلحة المتعددين تشكل أرضية مناسبة للحوار والتعاون بين جميع أصحاب المصلحة بشأن قضايا سياسات الإنترنت، وكذلك وسيلة مناسبة لتبادل الخبرات والتصورات بشأن كيفية المضي قدماً. وقد جُددت ولاية منتدى إدارة الإنترنت في عام 2010 لفترة أخرى مدتها خمس سنوات.

في عام 2010، ومع نجاح الحوار الدولي بشأن سياسات حوكمة الإنترنت في إطار منتدى حوكمة الإنترنت، والحاجة إلى تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة العرب في سيورته العالمية، تشاركت الإسكوا وجامعة الدول العربية في إطلاق مبادرة إقليمية بعنوان "الحوار العربي لحوكمة الانترنت" (ArabDIG) لتوحيد الجهود وتنسيق تنفيذ الأنشطة التي تساعد الدول العربية في تحقيق الأهداف المشتركة لحوكمة الإنترنت. هدفت هذه المبادرة إلى التوصل إلى فهم أفضل لتحديات حوكمة الإنترنت وأفاقها من منظور الدول العربية؛ وبناء القدرات في المنطقة للاستجابة لهذه التحديات؛ ودعم الدول العربية من أجل تقديم وجهات نظرهم في الحوار العالمي بين أصحاب المصلحة المتعددين والمساهمة في تشكيل بنية السياسات العالمية الأمثل لحوكمة الإنترنت؛ وتعزيز دور الدول العربية في مجتمع الإنترنت العالمي.

وقد أدت أنشطة الحوار العربي لحوكمة الإنترنت في العام ذاته إلى وضع "خارطة الطريق العربية لحوكمة الإنترنت: الإطار العام والمبادئ والأهداف" من خلال إطار استراتيجي واضح لمعالجة أمور حوكمة الإنترنت من منظور إقليمي. نتجت خريطة الطريق عن إشراك أصحاب المصلحة المتعددين في المنطقة العربية، وقُدمت في منتدى حوكمة الإنترنت الخامس عام 2010 في ليتوانيا. كذلك نُوقشت في اجتماع للخبراء واعتمُدت وأدرجت كبند رئيسي في "نداء أصحاب المصلحة العربية" الذي جرت صياغته وإطلاقه من قبل مجموعة الخبراء. تلازمت هذه الدعوة مع إطلاق سيوررة المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت ليكون وسيلة لتنفيذ خريطة الطريق ومنبراً للحوار والتعاون بشأن سياسات حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية.

عقدت منظمتا الإسكوا وجامعة الدول العربية المؤتمر التشاوري لتأسيس المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (بيروت، 31 كانون الثاني/يناير - 1 شباط/فبراير 2012)؛ حيث تم تأكيد الحاجة للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت والتشاور حول أهدافه وآلياته. وقُدمت الوثيقة الناتجة عن مؤتمر بيروت إلى اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات في دورته الـ31 (بيروت، 2 شباط/فبراير 2012) الذي بارك تأسيس المنتدى. وقُدمت الوثيقة إلى الاجتماع الوزاري للإسكوا في دورته الـ27 (بيروت، 7-10 أيار/مايو 2012) الذي كلف إدارة الإسكوا باستمرار الشراكة مع الجامعة العربية لإطلاق وتطوير أعمال المنتدى.

وجاء تأسيس المنتدى العربي في عام 2012 على غرار المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة في عام 2006 لخمس سنوات إثر مرحلة تونس من القمة العالمية

لمجتمع المعلومات، وجرى تمديده في عام 2010 لخمس سنوات أخرى انتهت في عام 2015. وضّم المنتدى كافة الأطراف الفاعلة في مجال سياسات الإنترنت من حكومات وقطاع خاص ومجتمع مدني ومجتمع تقني وأكاديمي ومنظمات إقليمية، في حوار منفتح حول قضايا السياسات العامة الدولية المرتبطة بالإنترنت. واضطلعت جامعة الدول العربية والإسكوا مجتمعاً بدور منظمي المظلة للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت، وتولى الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات في مصر أعمال أمانة المنتدى. وهدف المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت إلى توفير آلية لتنفيذ خريطة الطريق لحوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، بحيث يشكل منبراً غير مركزي لإجراء حوار سياساتي حول قضايا الإنترنت وأولويات المنطقة العربية وبما يتفق مع مخرجات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ويمثل آلية فعالة لمشاركة كافة أصحاب المصلحة، وتنسيق رؤيتهم وآرائهم المتنوعة، ويساعد الدول العربية في تحويل قضايا الإنترنت إلى فرص للتنمية.

تزامنت المرحلة الأولى للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (2012-2015) مع المرحلة الثانية من المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت (2010-2015). وجرى تمديد المنتدى العالمي في نهاية عام 2015 لفترة عشر سنوات (2016-2025) بعد إجراء تقييم واقتراح تحسينات.

2-0 مبادرة تطوير المنتدى

مع انتهاء الولاية الأولى للمنتدى متزامنة مع انتهاء الولاية الثانية للمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت (2011-2015)، أعرب مجتمع الإنترنت العربي بالإجماع وبوضوح في الجلسة الختامية للاجتماع السنوي الثالث للمنتدى (تشرين الثاني/نوفمبر 2014) عن رغبته بتمديد ولاية المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت.

وتبينت ضرورة قيام الإسكوا وجامعة الدول العربية، كمنظمي مظلة للمنتدى، بمراجعة سيرورة عمل المنتدى في ولايته الأولى وتقدير أثره على سياسات حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية، ودراسة التحسينات اللازمة لمرحلة ما بعد عام 2015، وذلك في ضوء الدروس المستفادة، وخاصة المسائل المتعلقة بكيفية تفعيل منظومة المنتدى بحيث تصبّ أكثر تعاونية وتوازناً وتنسيقاً وشفافية ولا سيما ما يتعلق بتوصيف الأدوار وتحديد مهام مختلف الشركاء من أجل تعزيز استدامة المنتدى وأثره الإيجابي في المنطقة العربية ودوره على الصعيد الإقليمي والعالمي.

وفي ختام الاجتماع السنوي الرابع للمنتدى، بتاريخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2015، أصدر المكتب التنفيذي للمنتدى إعلاناً عن مبادرة الإسكوا وجامعة الدول العربية، أطلق عليها اسم مبادرة تطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت AIGF2020 والتي تهدف إلى تقييم المرحلة الأولى من المنتدى وتطويره للمرحلة الثانية التي سوف تمتد حتى عام 2020 وتحديث خريطة الطريق لحوكمة الإنترنت.

1- المنهجية وأعمال التقييم والتطوير

يمكن تلخيص المراحل الرئيسية لتقييم وتطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت بالتالي.

1-1 تشكيل فريق عمل خبراء في حوكمة الإنترنت

بغية مساعدة منظمتي المظلة في تنفيذ هذه المبادرة، شكّل "فريق عمل التعاون الفني" يتكون من خبراء يمثلون كافة أصحاب المصلحة بشكل متوازن، بما فيها الحكومات العربية والمجتمع المدني والأكاديميا والقطاع الخاص والمنظمات الإقليمية والدولية، بهدف: (أ) دراسة إنجازات الولاية الأولى للمنتدى، في ضوء أهداف خريطة الطريق 2010؛ (ب) تقييم أثر المنتدى على سياسات حوكمة الإنترنت في المنطقة العربية؛ (ج) بحث التحديات التي صاحبت الولاية الأولى للمنتدى؛ (د) اقتراح التحسينات على المنتدى في ولايته الثانية التي يمكن أن تستمر حتى عام 2020.

وعقد هذا الفريق أول اجتماعاته في القاهرة، في الفترة 29-31 أيار/مايو 2016 حيث اتفق على تسمية رئيسين للفريق مسؤولين عن تسيير وتنظيم أعمال الفريق، وجرى الاتفاق على تصميم استبيان كأداة رئيسية لتقييم المرحلة الأولى من المنتدى وتطويره، وعلى أهم مواصفات التصميم للاستبيان والفئات المستهدفة وكيفية تعميمه على أوسع نطاق. وطلب من الرئيسين إعداد مسودة الاستبيان ومناقشتها مع الفريق قبل اعتمادها، على أن يجري تحليل نتائج الاستبيان لاحقاً وصياغة تقرير فريق العمل ورفعها إلى منظمتي المظلة.

2-1 تطوير الاستبيان لتقييم أثر المنتدى وسيناريوهات المستقبل ومتابعته من خلال ندوات افتراضية

وضعت مسودة للاستبيان من قبل الرئيسين ونوقشت خلال اجتماع افتراضي أول وأرسلت ملاحظات بالبريد الإلكتروني. وبناءً على ذلك عُُد الاستبيان ونوقشت النسخة المعدلة في اجتماع افتراضي ثاني، وبعدها أصدرت النسخة النهائية ووضعت بصيغة SurveyMonkey.

3-1 توزيع الاستبيان على مجتمع حوكمة الإنترنت العربي

كانت قد حُددت فئات أصحاب المصلحة المتعددين التي يوزّع عليها الاستبيان كما يلي: فريق عمل التعاون الفني، الجهات المضيفة، واللجان الاستشارية المتعددة الأطراف للمنتدى، والمشاركون في المنتديات، ورasmus السياسات. وهذا ما تم بالفعل وأطلق الاستبيان يوم الخميس 2016/10/6 وبقي مفتوحاً حتى يوم الجمعة في 2016/11/18.

4-1 تنظيم استشارات مفتوحة حول تقييم الأثر وسيناريوهات المستقبل للمنتدى

نُظمت خلال الاجتماع الثاني لفريق العمل² في القاهرة من 11 إلى 13 تشرين الأول أكتوبر 2016، ندوة مشاورات مفتوحة طُرحت خلالها العديد من الأفكار من قبل مجتمع حوكمة الإنترنت والفريق وسجلت في محضر الاجتماع لأخذها بالاعتبار في تقييم المرحلة الأولى للمنتدى وتطويره المستقبلي.

5-1 تشكيل مجموعات عمل فرعية ضمن فريق عمل التعاون الفني لاقتراح تحسينات

من خلال الاستشارات المفتوحة اتُفق على خمسة محاور رئيسية للتحسينات المستقبلية بغية تعزيز سيرورة أعمال المنتدى العربي وهي: (1) أهداف المنتدى وارتباطها بحوكمة الإنترنت؛ (2) هيكلية المنتدى وآليات العمل؛ (3) التمويل والتنظيم؛ (4) محتوى المنتدى ومخرجاته؛ (5) التواصل

¹ https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/page_attachments/1605_report_tcgw-1.pdf

² https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/page_attachments/report_tcgw2.pdf

والإعلام Outreach. وشكلت خمس مجموعات عمل فرعية من أعضاء الفريق للعمل على المواضيع الخمسة المذكورة أعلاه، واقتراح التحسينات اللازمة لعملية المنتدى في مرحلته التالية.

6-1 استنباط مقترحات للمرحلة الثانية

من خلال تحليل الاستبيان والحوارات المفتوحة وطروحات مجموعات العمل الفرعية المذكورة أعلاه وغيرها من المداولات والنقاشات ضمن الفريق، قام رئيسا الفريق باستنباط مقترحات للمرحلة الثانية وضعت في مسودة تقرير تقييمي يلخص ما جرى تنفيذه ضمن إطار مبادرة الإسكوا وجامعة الدول العربية لتطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت. وعُرض التقرير على فريق العمل في اجتماعه الثالث³ في القاهرة من 20 إلى 22 كانون الأول 2016، حيث نوقش التقرير وطلب إجراء بعض التعديلات عليه. كذلك نوقشت تقارير مجموعات العمل الفرعية الخمسة وطلب من منسقيها إجراء بعض التعديلات عليها وإعادة إرسالها إلى رئيسي الفريق لتضمينها في التقرير.

لاحقاً للاجتماع، أرسلت الإدارة المصرية بالبريد الإلكتروني مقترحاً لإعادة هيكلة المنتدى باستبدال المكتب التنفيذي الحالي والمكون من أربعة أعضاء (عضوين ممثلين للأمانة التنفيذية للإسكوا وعضوين ممثلين للأمانة العامة لجامعة الدول العربية) بلجنة عليا (تضم ممثلاً واحداً عن كل من جامعة الدول العربية والإسكوا واللجنة الاستشارية والجهة المضيفة للمنتدى وأمانة المنتدى وقطاع الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمع التقني) بما مجموعه تسعة أعضاء. وُحدت مهام هذه اللجنة لتشمل الأمور الاستراتيجية والقرارات ذات الصلة بعمل المنتدى وتوجيه أعماله والإشراف عليها بما فيها صياغة الميثاق الجديد وتعزيز استدامة المنتدى وآليات تمويله⁴. وُحدد الهدف من هذا الاقتراح بتعزيز مشاركة كافة أصحاب المصلحة في إدارة المنتدى والمشاركة في تنظيم أعماله. ودعم هذا المقترح عدد من أعضاء الفريق من المجتمع المدني والقطاع الخاص والأركان والجامعة العربية.

قابل هذا المقترح تحفظاً من الإدارة الفلسطينية بسبب ما رآته من إضعاف لدور منظمتي المظلة في إدارة المنتدى (المناظر لدور الأمم المتحدة منفردة في المنتدى العالمي) مما يحدث خللاً في استقرار المنتدى، إضافة لعدم التوازن بين تمثيل قطاع الحكومات وتمثيل القطاعات الأخرى بما يتناسب مع خصوصية المنطقة العربية والتي للحكومات دوراً رئيسياً في صنع السياسات العامة فيها. وقدمت الإدارة الفلسطينية مقترحاً آخرًا بديلاً يركز على دعم المكتب التنفيذي بهيئته الحالية بإضافة ممثلين عن الحكومات العربية في مكتب موسع والتأكيد على التعددية لأصحاب المصلحة من خلال اللجنة الاستشارية. ويهدف هذا المقترح إلى تشجيع الحكومات العربية على المشاركة والتفاعل مع مدخلات ومخرجات المنتدى. ودعم موقف الإدارة الفلسطينية ومقترحها الأعضاء الممثلين لمعظم الحكومات العربية المشاركة (الجزائر وتونس والمغرب والكويت ولبنان والأردن واليمن)، إضافةً إلى جهات أخرى من المجتمع التقني والقطاع الخاص.

³ https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/page_attachments/report_aigf2020_tcwg3.pdf

⁴ وثيقة مرجعية للندوة الافتراضية حول هيكلة المنتدى، 7 شباط/فبراير 2017
https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/page_attachments/tcwg_webinar_background_doc.pdf

كذلك تقدم عضو الفريق من المجتمع التقني/الأكاديمي بمقترح مماثل للمقترح الفلسطيني يعتمد على تشكيل مكتب تنفيذي موسع يشمل ممثلاً لكل من منظمي المظلة وممثلين إثنين فقط للحكومات العربية، ويمكن أن يشارك رئيس اللجنة الاستشارية في اجتماعات المكتب التنفيذي دون حق التصويت. ويهدف هذا المقترح لتشجيع الحكومات العربية على المشاركة الفاعلة في المنتدى والمحافظة على التوازن في التمثيل وتسريع اتخاذ القرار بالحفاظ على عدد لا يتجاوز الأربعة. يرأس المكتب التنفيذي إحدى منظمي المظلة لمدة سنة وبالدورة، ويعتبر صوت الرئيس مرجحاً. نوه المقترح أيضاً إلى إمكانية تشكيل لجنة استراتيجية غير مرتبطة بالجدول الزمني السنوي، قوامها الأساسي خبراء حكوميون وهي مدعمةٌ بخبراء من أصحاب المصلحة الآخرين. تعد اللجنة دراسات وتقوم بمهام ذات طابع استراتيجي، وبالتالي يمكن أن يطلق عليها اسم "اللجنة الاستراتيجية". دعم هذا المقترح أيضاً معظم الداعمين للمقترح الثاني بما فيهم الإدارة الفلسطينية.

وبعد طلب الإدارة المصرية عقد اجتماع افتراضي لمناقشة المقترح المقدم من قبلها وتفرعاته، جرى تنظيم هذا الاجتماع الافتراضي بدعم من الإسكوا في 7 شباط/فبراير 2017. وأعدت ورقة مرجعية تجمع تفاصيل محتويات جميع المراسلات التي جرى تبادلها بالبريد الإلكتروني حول المقترحات الثلاثة ووجهات النظر الداعمة/المعاكسة لكل منها⁵. وبعد عرض المقترحات الثلاثة دارت نقاشات بين أعضاء الفريق حولها دون التوصل إلى توافق على أحدهم، ولكن مع ظهور أكثرية تعارض المقترح الأول (الهادف لاستبدال الدور الإشرافي والتنفيذي للمنظمتين بدور إشرافي وتنفيذي لكافة أصحاب المصلحة)، وتدعم المقترحين الثاني والثالث (الهادفين لزيادة المكون الحكومي داخل المنتدى).

2- تحليل الاستبيان

1-2 بيانات عامة حول المشاركين في الاستبيان

- بلغ العدد الإجمالي للمجيبين على الاستبيان 217 وعدد الذكور ثلاث أضعاف عدد الإناث؛
- أعلى نسبة من المجيبين كانت من لبنان (27%) تليها مصر (17%) فاليمن (11%)؛
- معظمهم (29%) يعمل في القطاع الحكومي يليهم المجتمع المدني (20%) فالأفراد (16%)؛
- حوالي 80 مجيباً (نسبة 37%) لم يشاركوا في المنتدى العربي ولا مرة و137 شاركوا مرةً أو أكثر، 32% مرة واحدة و17% مرتين؛
- 71% لم يشاركوا في أي منتدى دولي لحوكمة الإنترنت و13% مرة واحدة فقط؛
- 63% حضروا المنتدى العربي دون القيام بمدخلات أو محاضرات؛
- 81% لم يشاركوا في تحضير المنتدى؛
- نصفهم لم يطلعوا على تقارير المنتديات؛
- 62% لم يحصلوا على دعم للحضور أو المشاركة؛

⁵ https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/page_attachments/tcwg_webinar_background_doc.pdf

- 33% علموا بالمنتدى من القوائم البريدية و21% من شبكات التواصل.

2-2 المشاركة بأعمال المنتدى

- كانت المنظمات الإقليمية والدولية الأبرز تواجداً في المنتدى (55%) يليها المجتمع المدني (51%) فالمجتمع التقني (43%)؛
- كانت الحكومات الأقل تواجداً في المنتدى (45%) يليها الأكاديميون (38%)؛
- 80% من المجيبين يرون ضرورة إتاحة إمكانية المشاركة عن بعد في المنتدى؛
- سهولة الحصول على سمات الدخول إلى البلد المضيف هي من أهم العوامل المؤثرة (53%) على الحضور والمشاركة في المنتدى تليها إمكانية التعبير عن الرأي بشكل حر (51%).

وبالتالي اتفق المجيبون، سواء من شارك في المنتدى أو لم يشارك من قبل، على العوامل التي تعتبر الأكثر تأثيراً على مستوى حضور المنتدى وهي:

- 1- سهولة الحصول على سمات دخول؛
- 2- إتاحة مساحة رأي معقولة؛
- 3- سهولة التنقل من وإلى مكان الانعقاد؛
- 4- الوضع الأمني.

وترتبط ثلاثة عوامل، العوامل 1 و3 و4، بالجهة المضيفة مما يعكس أهمية دور الجهة المضيفة في تحسين المشاركة في المنتدى بشكل عام وأهمية أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار عند اختيار مضيف المنتدى، أما العامل 2 فهو مؤشر على أهمية المحافظة على مستوى عالٍ من حرية الحوار والرأي في المنتدى.

تركزت الأسباب الأخرى في غالبيتها على التنظيم الجيد لفعاليات المنتدى، يليه التوعية بقضايا حوكمة الانترنت والإعلان الجيد عن المنتدى.

واعتبر المجيبون العوامل التالية هي العوامل الأهم لرفع مستوى المشاركة بأعمال المنتدى:

- إعداد برنامج جيد للمنتدى؛
- إتاحة مساحة رأي أكبر في الجلسات الرئيسية وورش العمل؛
- الانفتاح على مشاركة أكبر لجميع أصحاب المصلحة.

يلي ذلك في الأهمية العوامل التالية:

- الإعلام والإعلان الجيد عن أعمال المنتدى؛
- توجيه الحوار في المنتدى نحو أولويات المنطقة العربية؛
- وضع توصيات قابلة للتنفيذ؛
- سهولة التنقل والسفر لدى الجهة المضيفة ووجود تمويل للمشاركة.

وذكرت العوامل التالية بشكل محدود:

- وضع استراتيجيات للمنتدى؛
- اختيار موعد مناسب لانعقاد المنتدى؛

- إعادة تنظيم مكونات المنتدى واللجنة الاستشارية؛
- المشاركة عن بعد.

أتى في مقدمة المعوقات التي رآها المجيبون والتي قد تضعف المشاركة في المنتدى التالي:

- ضعف أعمال الإعداد والتنظيم للمنتدى العربي لحوكمة الانترنت؛
- انخفاض مساحة الرأي المتاحة في أعمال المنتدى؛
- صعوبة السفر والانتقال إلى الجهة المضيفة والوضع الأمني في البلد المضيف.

يلي ذلك في الأهمية المعوقات التالية:

- عدم وجود نتائج جدية للمنتدى وعدم ارتباط موضوعاته بأولويات المشاركين في المنتدى من أصحاب المصلحة؛
- سيطرة طرف على أعمال المنتدى وانخفاض الشفافية في أعمال التحضير والتنظيم للمنتدى؛
- التكلفة العالية للمشاركة في المنتدى.

وذكرت المعوقات التالية بشكل محدود:

- الاعتقاد بعدم أهمية المنتدى كونه دون قرارات أو توصيات تفعل؛
- عدم التعاون الكافي بين جميع أصحاب المصلحة؛
- ضعف تمثيل أصحاب المصلحة بشكل مناسب.

3-2 نتائج أعمال المنتدى

- يفضل أن يركز التقرير على الجلسات الرئيسية والورش بالتساوي (47%)؛
- الاعتماد في التوصيات على إجماع الحضور في الجلسة الختامية (31%)؛
- أفضل طريقة لتفعيل التوصيات هي من خلال نقلها إلى متخذي القرار (49%).

4-2 منظمنا المظلة

- توافق 66% على نجاح منظمنا المظلة في تنظيم المنتدى.
- وذكر المجيبون على الاستبيان أن أبرز إيجابيات منظمنا المظلة هي:
- ضمان انعقاد المنتدى والحرص والتأكيد على انعقاده بصورة سنوية؛
- التواصل مع الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية لإيصال وجهة النظر العربية بقضايا حوكمة الانترنت؛
- توفير المظلة العربية اللازمة للمنتدى؛
- الحرص على التوافق في الآراء ووجهات النظر بين جميع أصحاب المصلحة؛
- توفير الدعم اللوجستي والمعنوي لعمل المنتدى.

وذكر المجيبون على الاستبيان أن أبرز التحديات التي تواجه منظمنا المظلة هي التالية:

- تأمين وتوفير الدعم المالي واللوجستي للمنتدى؛
- التوافق على الجوانب التنظيمية للمنتدى ووضع برنامج المنتدى وتقريب وجهات النظر

- استقطاب الحكومات وتشجيعها للمشاركة في المنتدى؛
- التعامل مع الأوضاع الإقليمية وانعكاسها على أعمال المنتدى؛
- صعوبة التواصل مع منظمي المظلة؛
- اختيار الجهة المضيفة.

5-2 الأمانة العامة للمنتدى

- توافق 71% من المجيبين على نجاح الأمانة العامة في تنظيم المنتدى.
- ذكر المشاركون في الاستبيان أن أبرز إيجابيات الأمانة العامة للمنتدى هي التالية:
 - الحرص على تنسيق المهام بين جميع الأطراف ذات العلاقة بأعمال المنتدى؛
 - حلقة الوصل بين جميع مكونات المنتدى والمشاركين؛
 - العمل بمهنية عالية كأمانة للمنتدى العربي لحوكمة الانترنت.
- وذكر المشاركون في الاستبيان أن أبرز التحديات التي تواجه أمانة المنتدى هي التالية:
 - عدم وضوح المسؤوليات والأدوار بين مكونات المنتدى يخلق صعوبة لأمانة المنتدى في القيام بدورها؛
 - اعطاءها المساحة الكافية لتقوم بمهامها؛
 - صعوبة التنسيق مع الحكومات والمنتدى العالمي.

6-2 اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف

- يرى 45% أن المدة القصوى لرئاسة اللجنة الاستشارية أو عضويتها يجب ألا تتعدى السنتين، ونسبة أقل (32%) ثلاث سنوات؛
- يتوافق 73% على ضرورة تمثيل الجهة المضيفة في اللجنة؛
- يرى 49% أن تجري الاجتماعات الرئيسية للجنة فعلياً والاجتماعات الأخرى افتراضياً (عن بعد)؛
- يتوافق 79% على ضرورة إجراء مشاورات مفتوحة (فعلية أو عن بعد) ضمن أعمال اللجنة؛
- يرى 58% أن اجتماعات اللجنة المفتوحة للجميع كمراقبين هي بمثابة استشارات مفتوحة.
- ذكر المشاركون في الاستبيان أن أبرز إيجابيات اللجنة الاستشارية هي التالية:
 - مشاركة جميع أصحاب المصلحة فيها؛
 - نقل خبرات أعضاء اللجنة الاستشارية ومعرفتهم بموضوعات حوكمة الانترنت للمنتدى والمشاركين فيه؛
 - للجنة الاستشارية دور في التعريف والتواصل مع المنتدى العربي لحوكمة الانترنت؛
 - إتاحة الفرصة للجميع للمشاركة بأعمال المنتدى؛
 - قامت بعمل جيد في وضع برنامج المنتدى وتحديد موضوعاته واختيار ورش العمل.

وذكر المشاركون في الاستبيان أن أبرز التحديات التي تواجه اللجنة الاستشارية في أعمال المنتدى هي التالية:

- آلية اختيار أعضائها؛
- غياب مشاركة الحكومات فيها؛
- صعوبة عقد اجتماعاتها وغياب أعضائها لعدم توفر التمويل لمشاركتهم في اجتماعاتها؛
- التباين في وجهات النظر بين أعضائها وتأثيره على وضع برنامج المنتدى؛
- عدم تمثيل المجتمع المدني فيها بشكل كافي.

7-2 برنامج المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت

- يرى 59% أن اللجنة يفترض أن تحدد موضوعات المنتدى سنوياً من خلال الأخذ بالمستجدات الإقليمية والدولية التي لها أثر على المنطقة العربية؛
- يرى 35% أن يشمل اليوم التمهيدي على أنشطة بناء قدرات، ونسبة أقل (25%) على نبذة عن خلفية الموضوعات التي ستناقش في المنتدى؛
- حصل خيار "الجلسات الرئيسية لا تتقاطع مع ورشات العمل" على أعلى نسبة (34%) يليه خيار "يخصص وقت للجلسات الرئيسية وآخر لأفضل الممارسات وآخر للورش" (31%)؛
- يرى 49% أن المتحدثين في الجلسات الرئيسية يجب أن يكونوا من ذوي الخبرات في المواضيع المختارة بغض النظر عن الفئة التي ينتمون إليها؛
- يرى 46% أن موضوعات ورش العمل يجب أن تكون لها علاقة بموضوعات حوكمة الإنترنت أو موضوعات المنتدى؛
- يرى 47% أن المتحدثين في ورش العمل يجب أن يكونوا من ذوي الخبرة في الموضوعات الرئيسية بغض النظر عن الفئة التي ينتمون إليها؛
- يرى 43% أن الترجمة الفورية ينبغي أن تتوفر في الجلسات الرئيسية والورش و 38% للجلسات الرئيسية التي فيها متحدث أجنبي.

ذكر المشاركون في الاستبيان أن أبرز إيجابيات برنامج المنتدى هي التالية:

- مناقشة قضايا السياسات العامة لحوكمة الإنترنت والموضوعات التي تهم المنطقة العربية؛
- تنوع موضوعات الجلسات الرئيسية وورش العمل؛
- تمثيل وتواجد جميع أصحاب المصلحة؛
- تباين الآراء ووجهات النظر، والذي ساهم في إنجاح المنتدى؛
- التنظيم الجيد والاختيار الموفق للمتحدثين.

وذكر المشاركون في الاستبيان أن أبرز التحديات التي تواجه برنامج المنتدى هي التالية:

- تقريب وجهات النظر العربية في القضايا المتعلقة بحوكمة الإنترنت؛
- إعطاء الفرصة لأصحاب المصلحة بإضافة الموضوعات ذات الأهمية لهم؛
- غياب التمثيل الكامل لأصحاب المصلحة؛

- التأخر في اصدار البرنامج وإيصال المعلومة بشأنه للآخرين؛
- عدم تقديم عدد كافي من ورش العمل.

8-2 برنامج المنقّ للمشاركة

- يرى 42% أن تمويل برامج المنقّ ينبغي أن يجري من خلال إنشاء صندوق تمويل، بينما يرى 31% البحث عن رعايات موجهة لتمويل برامج المنقّ؛
- يرى 41% أن وضع معايير الاختيار للمنقّ ينبغي أن يجري من قبل منظمي المظلة والأمانة العامة واللجنة الاستشارية، ويرى 35% أن يشارك أيضاً مقدمو المنقّ؛
- يرى 90% أن الإعلان المسبق عن معايير وإجراءات الاختيار أمر ضروري؛
- يرى 44% أن يقوم بإدارة برنامج المنقّ منظمتا المظلة والأمانة أو مقدمو المنقّ بشكل منفصل أو فريق من اللجنة الاستشارية، ويرى 25% أن يقوم بذلك فريق من اللجنة الاستشارية.

9-2 إنجازات المرحلة الأولى للمنتدى

1-9-2 تحقيق أهداف المنتدى:

- ارتأى معظم المجيبين على الاستبيان وبنسب عالية أن المنتدى حقق أهدافه المباشرة كما يلي:
- يتوافق 77% على أن المنتدى حقق الهدف الأول الخاص بمناقشة قضايا السياسة العامة لحوكمة الإنترنت؛
 - يتوافق 79% على أن المنتدى حقق الهدف الثاني الخاص بتسهيل تبادل المعلومات والممارسات؛
 - يتوافق 64% على أن المنتدى حقق الهدف الثالث الخاص بتقريب وجهات النظر بين أصحاب المصلحة المتعددين؛
 - يتوافق 74% على أن المنتدى حقق الهدف الرابع الخاص بمناقشة مواضيع التكنولوجيا الناشئة؛
 - يتوافق 72% على أن المنتدى حقق الهدف الخامس الخاص بالمساهمة في بناء القدرات والتنمية؛
 - يتوافق 65% على أن المنتدى حقق الهدف السادس الخاص بنقل المنظور العربي إلى المستوى العالمي؛
 - يتوافق 73% على أن المنتدى حقق الهدف السابع الخاص بالتواصل مع المنتديات الإقليمية والعالمية لحوكمة الإنترنت.

وارتأوا أن أبرز إيجابيات ونقاط القوة التي ساهمت في تحقيق بعض أو جميع الأهداف هي:

- تعاون الجميع وتضافر الجهود وروح الفريق التي ساهمت في تنظيم المنتدى؛
- واثقته المجال للحوار بين كافة الفرقاء.

يلي ذلك:

- تبادل الخبرات والمعرفة بالموضوعات ذات العلاقة بحوكمة الإنترنت؛
 - ومشاركة وتواجد كافة أصحاب المصلحة في المنتدى.
- ثم تأتي بشكل محدود مجموعة من الإيجابيات ونقاط القوة مثل:
- دور المنتدى في توحيد الرؤى؛
 - أهمية الموضوعات التي يتم مناقشتها فيه ووضع الأولويات فيها؛
 - وإتاحة المنتدى للتواصل مع المهتمين بمجال حوكمة الإنترنت والمنظمات الدولية والمجتمع المدني؛
 - الدور الإيجابي لمنظمات المظلة وأمانة المنتدى.

وارتأوا أن أبرز السلبيات ونقاط الضعف التي عرقلت تحقيق بعض أو جميع الأهداف هي:

- تصدرت الحكومات آراء المشاركين فيما يتعلق بنقاط الضعف والسلبيات حيث يرون أن غياب الحكومات عن المشاركة في المنتدى والاعداد له وحضورها المحدود فيه، وعدم اهتمامها بمخرجاته أو تفعيل توصياته هو أبرز سلبياته ونقاط ضعفه.
- يلي ذلك وبدرجة متقاربة:

- عدم تفعيل التوصيات التي تبلورت عن أعمال المنتدى والاختلاف في وجهات النظر حيال الموضوعات المطروحة في المنتدى؛
- ضعف استخدام وسائل الإعلام والاستفادة منها في أنشطة وأعمال المنتدى، وضعف التواصل مع الآخرين وضعف التوعية بشأن المنتدى؛
- سوء الاعداد لموضوعات المنتدى وعدم تنوعها الكافي وعدم اختيار المتحدثين المناسبين من أصحاب الخبرة والمعرفة. وذكر البعض أن كبر البرنامج لا يمكنهم من المشاركة في كل أعماله.

يلي ذلك وبشكل محدود التالي:

- محدودية مشاركة بعض أصحاب المصلحة مثل المجتمع المدني والقطاع الخاص؛
- الدور السلبي لمنظمات المظلة في التأثير على برنامج المنتدى وسير أعماله؛
- عدم الدراية الكافية بموضوعات حوكمة الإنترنت وتأثيره في عدم إتاحة المشاركة بشكل أفضل بأعماله؛
- غياب موضوعات الابتكار والشباب؛
- ضعف التمويل لأعمال المنتدى.

2-9-2 أهم الإنجازات الملموسة:

- أهم إنجاز ملموس للمنتدى في مرحلته الأولى (65%) هو إنشاء منصة تواصل لأصحاب المصلحة؛
- الإنجاز الثاني الملموس في نظر 53% هو عقد المنتدى لأربع سنوات متتالية بالرغم من التحديات الكبيرة التي مرت بها المنطقة العربية؛
- الإنجاز الثالث الهام في نظر 43% هو تأسيس آلية تمويلية مبسطة للمنتدى.

2-9-3 تحقيق أهداف خريطة الطريق:

- يتوافق 55% على أن المنتدى عالج مسألة منظومة أسماء النطاقات العربية؛
- يتوافق 54% على أن المنتدى عالج قضايا النطاقات العلوية وعزرها؛
- يتوافق 47% على أن المنتدى عالج مسألة IPv6 وزيادة القدرات في تنفيذها؛
- يتوافق 63% على أن المنتدى ساهم في زيادة الوعي حول أهمية حوكمة الإنترنت؛
- يتوافق 51% على أن المنتدى ساهم في زيادة الوعي حول أهمية النفاذ؛
- يتوافق 52% على أن المنتدى ساهم في تشجيع اللغة والثقافة العربيتين على الإنترنت بينما أبدى 31% تحفظهم من خلال حيادهم؛
- يرى 48% أن مستوى توسع منظومة النطاقات العلوية العربية متوسط؛
- يرى 43% أن مستوى تحسن خدمات المحتوى العربي متوسط، ونسبة 32% أنه منخفض؛
- يرى 44% أن مستوى زيادة الوعي حول الأمن السيبراني متوسط؛
- يرى 44% أن مستوى ترسيخ أطر قانونية وسياساتية للأمن السيبراني متوسط؛
- يرى 41% أن مستوى مساهمة المنتدى في زيادة الوعي حول الانفتاح وتخفيض قيود النفاذ كان متوسطاً؛
- يرى 48% أن مستوى مساهمة المنتدى في تحسين التبادل المعرفي والتعبير عن الآراء كان متوسطاً، ويرى 24% أنه كان عالياً.

10-2 الأثر الإيجابي للمنتدى بشأن تعزيز سياسات حوكمة الإنترنت

- يتوافق 56% على أن المنتدى حسن مشاركة أصحاب المصلحة العرب في رسم السياسات الإقليمية والعالمية لحوكمة الإنترنت؛
 - يتوافق 54% على أن المنتدى ساهم في تشكيل آليات شفافة في المنطقة؛
 - يتوافق 55% على أن حوارات المنتدى ساهمت في تطوير سياسات وبرامج لموارد الإنترنت الحرجة؛
 - يرتئي 45% أن أهم التغييرات على ساحة حوكمة الإنترنت العربية كانت زيادة الوعي حول أهمية حوكمة الإنترنت وكانت بفضل المنتدى.
- يمكن تلخيص التعليقات الإنشائية التي وردت في الاستبيان حول الأثر الإيجابي للمنتدى بشأن تعزيز سياسات حوكمة الإنترنت من خلال نشاطاته بالنقاط التالية:
- **تشكيل توجه عربي موحد لتعزيز سياسات حوكمة الإنترنت محلياً وإقليمياً ودولياً** أثرى حوكمة الإنترنت، علماً أن تواصل أعمال المنتدى خلال الأربع السنوات الماضية خير دليل أن الإصرار على النجاح يؤدي في الأخير لتحقيق الأهداف.
 - **زيادة الوعي بأهمية حوكمة الإنترنت وتعزيز ونشر مفهوم سياستها ودورها في التطور والتنمية في الدول العربية لدى عدد كبير من الشباب.**
 - **تفعيل الحوار العربي حول المسائل الحرجة وحلولها وتقريب المجتمعات العربية** من بعضها البعض وإبراز كيفية استخدام الإنترنت بشكل ملائم في الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها المنطقة وفي طرح الآراء والأفكار ومناقشتها على أوسع نطاق.

- نقل الرسائل المتعلقة بحوكمة الإنترنت إلى الحكومات العربية مع التأكيد على ضرورة وضع سياسات عربية مشتركة.
- التحسيس بأهمية تفعيل المنتدى كآلية عربية تضمن الوجود العربي على المستويين الإقليمي والدولي وتعزيز دور الدول العربية في مجتمع الإنترنت العالمي.
- إظهار إمكانية رفع مستوى الشفافية وجمع أصحاب المصلحة المتعددين على طاولة نقاش واحدة وإشراكهم بشكل فاعل رغم اختلاف المصالح في النقاش الهادف إلى إيجاد أرضية مشتركة ترضي جميع الأطراف، وإبراز حلول تراعي المصلحة العامة في التنمية المستدامة لدول المنطقة.
- اعتماد دول عربية للعديد من توصيات المنتدى في مجالات مختلفة منها أمن المعلومات وحوكمتها.
- نظراً لما مرت به منطقتنا العربية خلال السنوات السابقة ونظراً لحساسية المواضيع المطروحة من خلال حوكمة الإنترنت فإن أثر المنتدى كان متواضع جداً.

11-2 تحديات المرحلة الأولى للمنتدى

- 30% من المجيبين يرون أن أهم تحدي في المرحلة الأولى للمنتدى كان ضعف مشاركة الحكومات؛
- 18% من المجيبين يرون أن أهم تحدي في المرحلة الأولى للمنتدى كان عدم اعتماد المخرجات من قبل صناع القرار؛
- أيضاً 18% من المجيبين يرون أن أهم تحدي في المرحلة الأولى للمنتدى كان عدم وجود آليات لتقييم أثر المنتدى.

يمكن تلخيص التعليقات الإنشائية التي وردت في الاستبيان حول التحديات والصعوبات التي واجهت المنتدى في مرحلته الأولى بالنقاط التالية:

- ضعف مشاركة الحكومات العربية في المنتدى وعدم اهتمامها بالتوصيات والمخرجات القيمة للمنتدى وعدم الاستفادة منها أو الأخذ بها (مكررة بشكل أو بآخر من قبل أكثر من عشرة أشخاص).
- عدم مشاركة الإعلاميين وبشكل خاص ممثلين عن وزارات الإعلام العربية والصحفيين من وكالات الأنباء والمهتمين بذلك.
- إبعاد المجتمع المدني في المنطقة العربية عن مركز القرار والمشاورة بإبعاد المجتمع المدني بشكل شبه تام عن لجانته المختلفة ومنها اللجنة الاستشارية⁶.
- عدم إشراك المجتمع المدني بشكل كافي، لا سيما في طرح أمور هامة ترتبط بالحريات وحقوق الإنسان على الإنترنت.
- كون المنتدى منصة للنقاش فقط واعتبار مخرجات المنتديات توصيات ورسائل (وليس قرارات) اضعفها وأدى إلى عدم اعتمادها الرسمي من قبل مجلس وزراء الاتصالات العرب.
- غياب آليات المتابعة والتواصل والأنشطة المشتركة والدائمة.

⁶ إن المشاركة الفاعلة للمجتمع المدني في اللجان، بما فيها اللجنة الاستشارية، موثقة في المنتديات الأربعة الماضية.

- ضعف التخطيط وجزئيته.
- انخفاض مستوى الشفافية أو غيابها.
- ضعف معرفة شعوب المنطقة بحقوق الإنسان والأمن.
- الظروف السياسية والأوضاع المضطربة في العالم العربي شكلت تحديات كبيرة للمنتدى.
- وجود أولويات أخرى اقتصادية واجتماعية لدى حكومات المنطقة العربية أضعف دور المنتدى - لو كانت النواحي الاقتصادية للإنترنت ضمن التوجهات الأساسية لكان المنتدى أكثر نجاحاً.
- المركزية في اتخاذ القرار ومحاولة إرضاء الحكومات وراعيي المنتدى من خلال الجلسات الأساسية قللت من أهمية المنتدى كمكان لتعزيز حوكمة الإنترنت حيث أن مبدأ تعددية أصحاب المصلحة أساسي.
- عدم الوعي والإلمام التام بأهمية حوكمة الإنترنت في معظم الدول العربية.
- اختلاف مناظير حوكمة الإنترنت وتضاربيها.
- شدة الاقتراب من منظور الحكومات والابتعاد عن المسائل الحرجة.
- عمل بعض الجهات الخارجية على تعطيل مسار المنتدى أو مهاجمة الدور الحكومي.
- عدم التعاون الفعال بين هيئات المجتمع المدني.

12-2 تحسينات مقترحة على المنتدى في ولايته الثانية

ارتأى المجيبون أن من أهم التحسينات في المرحلة القادمة:

- زيادة مساهمة المنتدى في التنمية (59%)؛
 - زيادة التواصل والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية (49%)؛
 - جعل مشاركة جميع الفئات أكثر توازناً (48%)؛
 - تحسين تمويل المنتدى واستدامته (48%)؛
 - وضع مخرجات أكثر واقعية (45%)؛
 - زيادة المساءلة والشفافية (45%)؛
 - تعزيز الشمولية (43%).
- يمكن تلخيص التعليقات الإنشائية التي وردت في الاستبيان حول تحسين سيرورة المنتدى وزيادة فاعليته من خلال إجراءات وسيناريوهات وغيرها، بالنقاط التالية:
- تدعيم التواصل والتسويق لنشاطات المنتدى مع الحكومات العربية لتعزيز سياسات الحوكمة.
 - مشاركة جميع الفئات في المنتدى بطريقة أكثر توازناً والدفع بثقافة قبول جميع أصحاب المصلحة واعتبارهم على مستوى واحد من التأثير.
 - توفير مخرجات للمنتدى أكثر واقعية.

- تحسين صيغة عمل المنتدى العربي وأساليبه وتمويله بما فيها زيادة التواصل والتعاون مع المنظمات ذات الأهداف المماثلة اقليمياً ودولياً.
- وضع آليات لنشر كافة مخرجات المنتدى ورفعها إلى متخذي القرار بغية إصدار قرارات ملزمة بالتنسيق مع مجلس وزراء الاتصالات والمعلومات العرب مما يؤكد على أهمية وضرة الأخذ بالتوصيات بدل ان تكون حبراً على ورق.
- التأكيد على الشفافية والمساءلة وإعطاء فرصة لأصحاب المصلحة – لا سيما الشباب – في أن يكون لهم دور قيادي في المستقبل لأن الإنترنت وتحسنه سيعتمد عليهم بشكل أساسي، والمنتدى بحاجة إلى مزيد من طاقات وابدعات الشباب والتواصل مهم حتى بعد المنتدى لفهم آرائهم وتطوير بعض اهداف المنتدى من خلال الأفكار الجديدة.
- زيادة مساهمة المنتدى العربي في التنمية، وبشكل خاص تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- تسهيل حضور المهتمين بالمنتدى للمشاركة في الجلسات والمناقشات وتنظيم ورش العمل (خاصةً للدول العربية الأقل نمواً) بدون تحميلهم نفقات السفر والإقامة.
- تنشيط المنتديات الوطنية ودعمها بغية توعية المواطن العربي بموضوعات الحوكمة، وتنظيم ندوات ومحاضرات حول حوكمة الإنترنت بشكل مستمر في أرجاء المنطقة العربية.
- مراجعة حجم اللجنة الاستشارية بهدف رفع كفاءتها وتركيزها على إنجاز البرنامج السنوي □ مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تأسيسها.
- قيام المكتب التنفيذي للمنتدى بإنشاء لجان متخصصة لمعاونته في اقتراح الجهات المضيفة وإيجاد ممولين للصندوق المركزي.
- النظر في مأسسة المنتدى وإصدار أبحاث دورية باسمه بإشراف الأمم المتحدة، وفي تشكيل مجلس أمناء، وتكوين صندوق للتمويل، وتنظيم بعثة عربية إلى المنتدى العالمي ممولة من هذا الصندوق.
- بات من الضروري أن تحدث خريطة الطريق لحوكمة الإنترنت ومؤشرات الإنجاز الخاصة بها لكونها من أهم نقاط قوة المنتدى العربي، وأن تُعتمد بعد أن تُطرح على مشاورات مفتوحة أو على فريق موسع من أعضاء اللجان الاستشارية لإعطائها صفة رسمية.
- عدم هيمنة أي من أصحاب المصلحة على تنظيم المنتدى وعلى اتخاذ القرارات وصياغة التوصيات.
- الاهتمام بالتغطية الإعلامية للمنتدى، نظراً لكونها عنصراً مهماً جداً لنجاح المنتدى.

13-2 مجالات بناء القدرات

ارتأى المجيبون أن أهم مجالات بناء القدرات في المرحلة القادمة للمنتدى هي:

- سياسات □ وكمة الإنترنت عالمياً (56%)؛
- الأمن السيبراني (55%)؛
- سياسات حوكمة الإنترنت عربياً (52%)؛
- أهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها في المنطقة العربية (48%)؛

- النفاذ (48%)؛
- التمكين المؤسسي (48%)؛
- الانفتاح (43%)؛
- إنترنت الأشياء (39%)؛
- التنوع (38%)؛
- موارد الإنترنت الحرجة (34%).

يمكن تلخيص التعليقات الإنشائية التي وردت في الاستبيان حول تأمين احتياجات أصحاب المصلحة المتعددين في المنطقة العربية في بناء قدراتهم بغية التفاعل بشكل أفضل في مجال حوكمة الإنترنت، بالنقاط التالية:

- حقوق الإنسان والحريات وحقوق المستخدم على شبكة الإنترنت موضوع هام في حوكمة الإنترنت ومحوري في الاقتصاد المعرفي وفي تطوير بيئة منفتحة تشجع على الإبداع، إذ لا إبداع ولا تنمية بشرية حقيقية بدون احترام الحريات العامة للمواطنين.
- اعتماد البرنامج التأهيلي لحوكمة الإنترنت الذي أعدته الإسكوا في إطار أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية ضمن برنامج لبناء القدرات لأصحاب المصلحة.
- تدريب تقني حول التواصل الاجتماعي – فيسبوك، تويتر، تلغرام، الخ.
- توعية حول القضايا الناشئة من خلال تطبيقات الإنترنت مع الاستئناس بأسلوب الـ EuroDIG في اختيار المواضيع بالتعاون بين الـ MAG والمشاركين.

3- مقترحات المجموعات الفرعية للتحسينات

3-1 المجموعة الأولى – الأهداف

قدمت المجموعة الفرعية الأولى الخاصة بأهداف المنتدى مقترحها لإدخال بعض التعديلات على الأهداف التي حددت في المرحلة الأولى من عمر المنتدى، وهيكلتها، وإضافة أهداف أخرى، دون اقتراح مؤشرات لقياس مدى التقدم في تحقيقها:

هـ1- المساهمة في تطوير مجالات حوكمة الإنترنت في البلدان العربية

- هـ1-1 زيادة الوعي حول حوكمة الإنترنت مع إبراز القضايا الخلافية (التي كانت في أساسها سبب إطلاق المنتدى العربي)؛
- هـ1-2 بناء قدرات جميع أصحاب المصلحة في المجالات المختلفة لحوكمة الإنترنت؛
- هـ1-3 تعزيز مشاركة جميع أصحاب المصلحة للاستفادة بشكل كامل من الموارد والمعارف والخبرات المتوفرة؛
- هـ1-4 نشر الدراسات والأبحاث وما يجري من مناقشات أو ما يتم التوصل إليه من توصيات ومقترحات؛
- هـ1-5 التنسيق العربي الفعال في أمور حوكمة الإنترنت (مثل: مجال الأمن السيبراني وتوحيد آليات الحوكمة وتطوير البنى التحتية للنفاذ ولنقاط التبادل).

هـ-2- تقريب وجهات النظر وصولاً إلى آراء عربية موحدة حول أولويات حوكمة الإنترنت وآليات الاستجابة للاحتياجات الخاصة بالدول العربية بما يساعد على التنمية المستدامة

- هـ-2-1 مناقشة قضايا السياسات العامة المتعلقة بمواضيع حوكمة الإنترنت لا سيما القضايا المطروحة في "المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت" وبالأخص تلك التي تهم الدول العربية بشكل مباشر أو غير مباشر؛
- هـ-2-2 العمل مع كافة الشركاء لايجاد الظروف الملائمة لتوفير الاستثمارات في البنية التحتية لصناعة الانترنت وخدماتها المختلفة؛
- هـ-2-3 الحث على وضع القوانين والأنظمة التي تحرر صناعة الإنترنت وخدماتها وتوفر المنافسة الضرورية في هذا الاطار؛
- هـ-2-4 تبادل المعلومات والممارسات المثلى واستقاء الدروس والمعرفة خاصة من أصحاب الخبرة السياساتية والتقنية والأكاديمية؛
- هـ-2-5 تعزيز نموذج الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين لحوكمة الإنترنت في البلدان العربية من خلال المحافل الإقليمية والوطنية.

هـ-3- نقل المنظور العربي إلى المستوى العالمي ودعم الدور العربي في وضع السياسات الدولية العامة لحوكمة الإنترنت

- هـ-3-1 التواصل مع المنتديات الإقليمية والدولية لحوكمة الإنترنت لتسهيل تبادل الخبرات ونقل المعارف؛
- هـ-3-2 تشجيع استخدام اللغة العربية في الفضاء السيبراني وتطوير المحتوى الرقمي العربي.

هـ-4- السعي نحو تطوير الآليات الدولية لحوكمة الإنترنت بما يضمن المعاملة اللاتمييزية لجميع الدول بشكل عام، وبما يضمن مصالح الدول العربية بشكل خاص، وبما يعزز النفاذ إلى شبكة الإنترنت وأمنها واستقرارها.

2-3 المجموعة الثانية – الهيكلية

قدمت المجموعة الفرعية الثانية الخاصة بهيكلية المنتدى مقترحاً لإجراء تعديلات على هيكلية المنتدى ومكوناتها وعلى أدوار وصلاحيات هذه المكونات بغية تحسين أداء المنتدى.

أولاً - الكيانات المؤسسة والراعية للمنتدى

(أ) منظمنا المظلة:

هما الإسكوا وجامعة الدول العربية، مطلقاً مبادرة الحوار العربي حول حوكمة الإنترنت ومؤسستا المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت وأصحاب الولاية الرسمية عليه. وهما مسؤولتان تجاه المجلس الوزاري لكل منظمة والمكون من ممثلين عن حكومات الدول العربية الأعضاء. وفيما يلي مهامها الرئيسية:

- الإشراف على منظومة المنتدى وكافة مكوناته وتمثيله على المستوى الدولي؛
- الموازنة بين أنشطة المنتدى وباقي أنشطة المنظمات الأساسية كل حسب طبيعة عمله ومنها خريطة الطريق أو أبحاث أو مشاريع قرارات ذات العلاقة؛
- وضع هيكلية وآليات العمل المطلوبة لتنظيم عمل المنتدى؛
- اتخاذ القرارات الوزارية والإجرائية والتعاقدية بشأن إطلاق المنتدى وتسييره وتمويله وتطويره وتعليق أعماله؛
- صياغة ميثاق عمل للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (Charter) بالتشاور مع الجهات المعنية من أصحاب المصلحة أصحاب المصلح؛
- التواصل مع كافة البلدان العربية لإزالة العوائق أمام انضمامها إلى المنتدى وتعظيم مشاركة الحكومات والقطاع الخاص؛
- تنظيم الاجتماع السنوي للمنتدى بالتعاون مع الجهة المضيفة، شأنه شأن الاجتماعات التحضيرية للجنة الاستشارية.

(ب) المكتب التنفيذي للتنسيق المشترك:

ينبثق المكتب التنفيذي عن منظمتي المظلة ويعبر عن الشراكة الوثيقة بينهما كمؤسسي وراعيي المنتدى، وهو الآلية التنفيذية التي تمارس المنظمات من خلالها المهام التنفيذية والتنسيقية المنوطة بهما، ويكون مسؤولاً أمام الإدارة التنفيذية للمنظمتين. وقد ورد مقترح لإضافة مكون جديد ضمن هيكلية المنتدى يسمى "اللجنة العليا" ليحل محل المكتب التنفيذي يضم ممثلين عن كافة أصحاب المصلحة (لا يقل عن 9 أعضاء) لإشراك الأطراف الأخرى ذات الصلة في اتخاذ القرارات، ولم يحظ هذا الاقتراح بقبول لذي أكثرية أعضاء فريق التعاون الفني. ورد أيضاً مقترحاتان لمقترح اللجنة العليا، الأول يدعم المكتب التنفيذي بإضافة ممثلين عن الحكومات، والثاني يضيف ممثلين إثنين عن الحكومات مع إمكانية مشاركة رئيس اللجنة الاستشارية دون حق التصويت. وطرح في المقترح الأخير إمكانية إضافة مكون قوامه حكومي يسمى اللجنة الاستراتيجية⁷. ويقوم المكتب التنفيذي بالمهام الآتية:

- فتح باب الترشيح واختيار الأمانة الفنية؛
- فتح باب الترشيح واختيار الجهة المضيفة للاجتماع السنوي للمنتدى والاجتماعات التحضيرية للجنة الاستشارية؛
- وضع الشروط المرجعية ووصف أدوار المكونات؛
- تشكيل اللجان، ومنها اللجنة الاستشارية، وفرق العمل أو اللجان المعاونة للمكتب التنفيذي؛
- اختيار وقبول الشركاء الممولين الرسميين؛
- التنسيق العملي بين كافة الجهات بهدف ضمان الفعالية والسرعة في التواصل؛
- إصدار الإعلانات والقرارات المتعلقة بتسيير المنتدى؛

⁷ ينبغي على منظمتي المظلة البت في حاجتها إلى لجنة جديدة دائمة لمشاركتها بالقرارات العائدة لها (كما في المقترح الأول للجنة العليا) أو اعتماد مكتب تنفيذي مدعم أو موسع (كما في المقترحين الثاني والثالث).

- إصدار الدعوات لانعقاد الدورات السنوية والاجتماعات التحضيرية والتشاورية والاجتماع السنوي للعام؛
- تحديد موعد الاجتماع السنوي ووضع الجدول الزمني لاجتماعات اللجنة الاستشارية؛
- تحديد صلاحية استخدام الشعارات في المنشورات؛
- وضع آلية لتحديد أسماء رؤساء الجلسات؛
- اعتماد برنامج عمل الاجتماع السنوي الصادر عن أعمال اللجنة الاستشارية والجهة المضيفة؛
- اعتماد تقرير الاجتماع السنوي (تقرير الرئيس) وتقارير الاجتماعات التحضيرية قبل إصدارها تمهيداً لنشرها؛
- إدارة موقع المبادرة الرئيسية للمنتدى ومبادرة التحديث وما إلى ذلك؛
- التعاقد باسم المنتدى مع مؤسسات أو اشخاص؛
- تنظيم الاجتماعات التحضيرية لكافة اللجان، بالتعاون مع الجهات المضيفة لتلك الاجتماعات والتي تختارها منظمتنا المظلة وفقاً لقواعدهما؛
- أخذ القرارات اللازمة لحسم الخلافات وحل الأزمات الطارئة بين المكونات والشركاء؛
- إدارة الصندوق المركزي للمنتدى وفقاً لقواعد عمل المنظمين واعتماد الشركاء والرعاة للصندوق؛
- النظر في كيفية جعل أعمال المكتب التنفيذي وقراراته أكثر انسيابية وسرعة؛
- تكتيف التواجد الإعلامي ووضع آلية لتأمين التمثيل الرسمي للمنتدى في الصروح العالمية؛
- تشجيع إطلاق المنتديات الوطنية ودعمها.

ثانياً - المكونات المختارة من مجتمع الإنترنت العربي

تعتبر الشراكة مع مجتمع الإنترنت العربي جزءاً أساسياً من إطار التعاون الفني الجامع الذي تتميز به عملية المنتدى. وتجري سيرورة الإعداد للمنتدى بفعالية وبأسلوب تشاركي يسمّى بالتعاون بين كافة أصحاب المصلحة عن طريق مجموعة من المكونات المرنة اللامركزية. يقوم الخبراء الممثلين لكافة أصحاب المصلحة في مجتمع الإنترنت العربي بشكل تبادلي بأدوار هامة وأساسية تستكمل بها الدور الأساسي لمنظمتي المظلة أصحاب الولاية الأصلية الرسمية.

(ج) الأمانة الفنية:

تعاون الأمانة الفنية وتكمل الدور المنوط بمنظمتي المظلة ومكتبهما التنفيذي، وهناك اتجاهان لإجراء تحسين وتفعيل لعمل الأمانة الفنية: (1) مداورة الأمانة كل ثلاث سنوات كحد أقصى، بناء على عدد من الشروط المرجعية والالتزامات التي تقع على الجهة المرشحة والتي تحدد من قبل منظمتي المظلة؛ أو (2) جعل مهام الأمانة جزء من المكتب التنفيذي عبر أشخاص يتم التعاقد معهم من قبل وعلى نفقة منظمتي المظلة.

وفي الحالتين لا بد من وضع معايير وصيغة تعاقدية بين الجهة المرشحة للأمانة أو الخبراء القائمين بأعمال الأمانة من جهة، وبين منظمتي المظلة من جهة أخرى بهدف تحسين المساءلة والمحاسبة. في جميع الأحوال ليس لدى الأمانة الفنية أية صلاحية في اتخاذ القرارات دون العودة إلى المكتب التنفيذي. وتحديداً يقترح أن تقوم الأمانة الفنية في المرحلة الثانية بالمهام التالية:

- التنسيق اللوجستي مع الأطراف المعنية فيما يخص إخراج أعمال المنتدى السنوي بما يُتفق عليه في إطار المكتب التنفيذي؛
- الإدارة التقنية للموقع الرسمي على الإنترنت بما يُتفق عليه من محتوى مع المكتب التنفيذي؛
- إنشاء وإدارة القوائم البريدية؛
- نشر التقرير الختامي وتعميمه بعد اعتماده من المكتب التنفيذي؛
- نشر الإعلانات والمعلومات المتفق عليها في المكتب التنفيذي؛
- إعداد تقارير الاجتماعات التحضيرية التي تقوم بها اللجنة الاستشارية بالتنسيق مع رئيسها، وإصدارها بعد مراجعتها من المكتب التنفيذي؛
- التواصل العملي مع المنتدى العالمي بنفويض من المكتب التنفيذي؛
- معاونة رئيس اللجنة الاستشارية ونوابه ورؤساء اللجان الفرعية في تنفيذ أعمالهم؛
- معاونة رئيس المكتب التنفيذي ونوابه ورؤساء اللجان التابعة له في تنفيذ أعمالهم؛
- نشر تقرير الاجتماع السنوي أو ما يسمى "تقرير الرئيس" بعد اعتماده من المكتب التنفيذي.

(د) اللجنة الاستشارية:

ترتبط اللجنة الاستشارية⁸ في الهيكلية المقترحة مباشرةً بالمكتب التنفيذي وتشكل آلية استشارية تضم ممثلين عن كافة فئات أصحاب المصلحة وتتحصر صلاحياتها ببرنامج الاجتماع السنوي للمنتدى من بداية مرحلة التحضير وحتى إصدار التقرير، وتضطلع بالمهام التالية:

- تحديد موضوعات الاجتماعات السنوية؛
- وضع مقترحات برنامج الاجتماع السنوي؛
- إعداد الجلسات النوعية وتحديد المتحدثين؛
- إطلاق الدعوات لورش العمل؛
- إطلاق الدعوات لطالبي المقابلات؛
- تقييم ورش العمل؛
- إعداد قوائم طالبي المقابلات والمانحين؛
- معاونة منظمتي المظلة فيما توكل إليها من أعمال؛
- إعداد المادة الفنية لتقرير الاجتماع السنوي أو ما يطلق عليه تقرير الرئيس؛

⁸ تُعد اللجنة الاستشارية المطورة واللجنة الاستراتيجية المستحدثة كمكونات مشكلة من مجتمع الانترنت العربي لمعاونة المكتب التنفيذي من خلال القيام بأدوار محددة، إذ تقوم اللجنة الاستشارية بتنظيم الاجتماعات السنوية وتحضير كل ما يتطلبه منظمو الاجتماع الأساسيين (منظمتا المظلة والجهة المضيفة) وما يحقق المشاركة اللازمة لمجتمع الانترنت العربي في تلك الأعمال، وتقوم اللجنة الاستراتيجية بمهام تحليلية وتقييمية غير متعلقة بالجدول الزمني للاجتماع السنوي.

- اقتراح وثيقة مبادئ مرجعية لعمل اللجنة، تكون بمثابة التزام أخلاقي، والتفديد بها والإيفاء بالتزام أعضاء اللجنة المشاركة في العمل التحضيري؛
- اقتراح آليات شفافة لمختلف مهام اللجنة وآلية لاستبعاد الاعضاء غير الملتمزمين بالتفاعل ضمن اللجنة.

(هـ) اللجنة الاستراتيجية:

- يقترح أن يشكل المكتب التنفيذي لجنة استراتيجية من أصحاب المصلحة المتعددين، قوامها خبراء من الحكومات للقيام بالمهام التالية:
- تحليل وتقييم مخرجات المنتدى وسيروورته وإعداد التقارير المتشعبة غير المتعلقة بالجدول الزمني للاجتماع السنوي؛
- التواصل مع جهات خارجية (تحديداً الفرق الفنية لمجلس الوزراء العرب للاتصالات، ومنتديات أخرى وطنية أو إقليمية في العالم) بهدف تبادل وجهات النظر والخبرات؛
- دعم المكتب التنفيذي للمساهمة في زيادة ثقة الحكومات ومجتمع الإنترنت في ضبط إيقاع مدخلات ومخرجات منظومة المنتدى.

(و) الجهة المضيفة للمنتدى:

- في حالة الاتفاق على الاستضافة خارج مقر الإسكوا في بيروت أو مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، تقوم الجهة المضيفة للمنتدى بمعاونة منظمتي المظلة وتعتبر شريكاً للمكتب التنفيذي من خلال توقيع اتفاق شراكة. وتصلب الجهة المضيفة مسؤولة أمام المكتب التنفيذي حسبما اتفق عليه وتقوم بالمهام التالية:
- تنظيم الاجتماع السنوي لوجستياً؛
- تقديم المقترحات فيما يخص برنامج العمل من خلال المشاركة في اللجنة الاستشارية؛
- إعداد اليوم التمهيدي بالتشاور مع اللجنة الاستشارية والأمانة الفنية واعتماد المكتب التنفيذي؛
- ترشيح أسماء لرؤساء الجلسات العامة للاجتماع السنوي ويتفق عليها مع المكتب التنفيذي؛
- ترؤس الاجتماع السنوي؛
- ضمان التغطية الإعلامية والرعاية الرسمية الوطنية للاجتماع؛
- تأمين الترتيبات الأمنية وتسهيل المشاركة في الاجتماع؛
- إمكانية تنظيم معرض على هامش الاجتماع أو فعاليات مصاحبة؛
- المشاركة في إعداد التقرير الختامي للمنتدى السنوي؛
- إصدار التقرير النهائي بعد إعداد مقترحه من قبل لجنة مشتركة تتكون من منسقي الجلسات (من اللجنة الاستشارية) ومن مقرري هذه الجلسات (من الجهة المضيفة) وممثلي المكتب التنفيذي؛
- بغية تشجيع الجهات الراغبة في استضافة الاجتماع السنوي والاجتماعات التحضيرية على التقدم بترشحها لا بد من تبسيط الصيغة التعاقدية والشروط

المرجعية إضافةً إلى إعطاء الأولوية للدول التي تقدم تسهيلات لحضور مشاركين من كافة الدول العربية.

(ز) الجهة المضيفة لاجتماعات اللجنة الاستشارية أو المكتب التنفيذي:

في حالة الاتفاق على الاستضافة خارج مقر الإسكوا في بيروت أو مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، تقوم الجهة المضيفة لاجتماعات اللجنة الاستشارية أو المكتب التنفيذي بمعاونة منظمي المظلة بما يلي:

- تنظيم الاجتماعات التحضيرية للجنة أو للمكتب لوجستياً؛
- المشاركة في افتتاح الاجتماعات وختامها؛
- تأمين الترتيبات الأمنية وتسهيل المشاركة في الاجتماع.

3-3 المجموعة الثالثة – التمويل

قدمت المجموعة الفرعية الثالثة الخاصة بتمويل المنتدى مقترحها لإضافة بعض النشاطات التي قد تساعد في الحصول على التمويل اللازم والمبينة أدناه، مع التأكيد على الدور الهام للتمويل في ديمومة المنتدى وتنظيم اجتماعاته السنوية.

إضافةً إلى أساليب التمويل التي اتبعت في المرحلة الأولى يمكن العمل على تجسيد أحد الاقتراحين التاليين:

- (أ) **إحداث جمعية مساندة للمنتدى** على غرار ما تم على الصعيد العالمي وتحديد اشتراكات للعضوية بالجمعية إلى جانب قبول التبرعات المالية والعينية، مع إمكانية فتح باب الترشح للدول لاحتضان مقر الجمعية أو الطلب من إحدى منظمي المظلة احتضانها، ووضع نظامها الداخلي بما يتوافق مع أنظمة الجمعيات في دولة المقر؛
- (ب) **إنشاء/تطوير صندوق تمويل أنشطة المنتدى العربي** لدى إحدى منظمي المظلة مع تحديد أمر صرف ومدقق حسابات.

يضاف إلى ذلك:

- الاستفادة من موارد الصندوق الائتماني التابع للـ UNDESA؛
- الاستفادة من موارد جمعية المساندة الدولية IGFS؛
- إنشاء قاعدة بيانات تضم قوائم بالمنظمات والمؤسسات والشركات التي يمكن أن تقدم تبرعات/رعاية لأنشطة المنتدى وذلك حسب مجموعات أصحاب المصالح المختلفة؛
- إعداد مواد إعلامية وتسويقية حول المنتدى تستخدم عند طلب التمويل وتبين دور المنتدى وأهدافه ونشاطاته وأهميته في تطوير الأنشطة ذات العلاقة بالإنترنت؛
- تشكيل فريق عمل بإشراف منظمي المظلة للتواصل مع الإدارات العربية الحكومية بشأن تمويل المنتدى؛
- السعي لتخفيف عبء التكاليف المرتبطة بعقد اجتماع المنتدى السنوي على الجهات المضيفة والتي تتحمل معظم تكاليف التنظيم بوضع كراس شروط جديد يشجع على استضافة المنتدى.

قدمت المجموعة الفرعية الرابعة الخاصة بتحسين المحتوى مقترحاتها المبينة أدناه.

- (أ) **التشديد على أهمية عملية تحديد المحتوى من مواضيع مطروحة للنقاش وورش عمل وجلسات رئيسية للمنتدى السنوي، بالإضافة إلى الأنشطة الموازية للمنتدى:**
- ضرورة تحديد شعار عام للمنتدى للسنوات العشر المقبلة يبني عليه المشاركات والمواضيع وورش العمل التي سوف تطرح في المنتدى السنوي ويكون للشعار ارتباط وثيق بالمنتديات الأخرى العالمية والإقليمية؛
 - فتح باب المساهمات الخارجية بهدف تحديث واختيار محتوى كل اجتماع سنوي للمنتدى وإجراء مشاورات حول موضوعاته مع خبراء من ذوي الدراية العالية، ومن بينهم خبراء اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف؛
 - اختيار المواضيع الرئيسية للمنتدى بناء على استشارة واسعة لدى المجموعات المعنية بحوكمة الإنترنت في المنطقة العربية وتشجيع المساهمات الأكثر حداثة بالنظر إلى سرعة تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
 - الالتزام بالمواضيع ذات الصلة الوثيقة بالشعار المطروح؛
 - تكوين لجنة خبراء خاصة بالمحتوى ترفع تقاريرها وتوصياتها للجنة الاستشارية (AMAG) لاعتمادها؛
 - تنوع ورش العمل بحيث يكون المنفذون من القطاعات المختلفة (حكومات - قطاع خاص - منظمات إقليمية ودولية - منظمات مجتمع مدني)؛
 - ضرورة تنظيم جلسة تمهيدية لبناء القدرات موجهة للمشاركين الجدد في المنتدى.

- (ب) **اعتماد آلية لتوثيق محتوى المنتدى من حوار ورسائل رئيسية تنتج عنه ونشرها بحيث تسمح برسم السياسات من قبل كافة أصحاب المصلحة في المنطقة العربية:**
- تشكيل لجنة صياغة تكون مسؤولة عن إعداد التقرير النهائي للمنتدى السنوي وتدوين أهم رسائل المنتدى، بالاعتماد على تقارير الجلسات الفرعية وورش العمل؛
 - تسمية سكرتارية لكل جلسة لاستخراج الرسائل والتوصيات التي تنتج عن الحوار على ان يوافق عليها من قبل جميع المشاركين في نهاية كل جلسة؛
 - التوسع في نشر مخرجات المنتدى وإرسالها لجميع المشاركين وأصحاب المصلحة من خلال قاعدة بيانات المشاركين لدى السكرتاريا؛
 - مخاطبة جميع الدول رسمياً وإعلامها بمخرجات الحوار دون انتظار الاجتماعات الرسمية لمجلس وزراء الاتصالات العرب؛
 - إصدار مجلة دورية تتناول المحاور الأكثر تداولاً في ميدان الإنترنت وحوكمتها (مع فتح باب المساهمات الخارجية للباحثين والأكاديميين والعاملين في القطاع الخاص)؛
 - تفعيل آليات التواصل الحديثة في نشر نتائج وتوصيات المنتدى.

- (ج) **العناية في اختيار المتحدثين في المنتدى وأنشطته المختلفة بحيث يكون الاختيار مبنياً على معايير وشروط محددة وواضحة:**

- التحضير لمحتوى المنتدى بالاستعانة بخبراء ذوي الدراية العالية بموضوع المنتدى؛
- اختيار المتدخلين من الأخصائيين ذوي الخبرة والإشعاع لتكون لمخرجات المنتدى المصادقية المأمولة (من خارج اللجنة الاستشارية كلما أمكن)؛
- إعطاء الفرصة للخبراء الشباب في مختلف أنشطة المنتدى وفعالياته؛
- التنوع في المتحدثين وعدم تكرار الوجوه على أن يكون لكل متحدث فرصة مشاركة واحدة فقط في الجلسات طوال المنتدى مع حفظ حقه في النقاش والتعقيب؛
- عدم السماح لشخص واحد برئاسة أكثر من جلسة خلال المنتدى وذلك توسيعاً للمشاركة والعدالة.

ويتضمن الجدول الآتي تسلسل أهم مراحل معالجة محتوى المنتدى والتوقيت المقترح لل شروع في إنجازها، ويتبين أن مسار معالجة المحتوى يتطلب بين 8 و 9 أشهر:

التوقيت	المرحلة
T-8,5m	تشكيل لجنة محتوى المنتدى العربي السنوي لحوكمة الإنترنت
T-8m	استشارة المجموعة العربية لحوكمة الإنترنت حول المحور السنوي للمنتدى يمكن الاستعانة بالشركات وأصحاب المصلحة في طرح اشغالات اصحاب المصلحة مع تشجيع المبتكرين للتعبير عن آرائهم
T-6,5m	تحديد المحور السنوي الرئيسي للمنتدى
T-6,5m	تحديد المحاور الفرعية للمنتدى السنوي
T-6,5m	تحديد عدد ورشات العمل والدعوة لتقديم المقترحات
T-6,5m	تعيين الفريق المنسق للمحور الرئيسي للمنتدى السنوي (رئاسة الفريق والمقرر العام للمنتدى)
T-6m	إعداد وثيقة تمهيدية للمحور الرئيسي للمنتدى السنوي
T-6m	تعيين الفريق المنسق لكل محور فرعي (خاصة الرئيس ونائب الرئيس والمقرر)
T-5,5m	إعداد وثيقة تمهيدية لكل محور فرعي
T-5m	إعداد مسودة هيكل المنتدى السنوي وبرنامج الزمني حسب المحور الرئيسي والمحاور الفرعية للمنتدى السنوي
T-3m	القيام بالمشاورات اللازمة لاختيار المتحدثين في الجلسات الخاصة بالمحور الرئيسي للمنتدى
T-3m	إصدار دعوة للمتحدثين المحتملين في جلسات المحاور الفرعية قصد معرفة استعدادهم للمشاركة في المنتدى السنوي
T-2,5m	إعداد قائمة أولية للمتحدثين في جلسات المحاور الفرعية وتحديد بدائل لهم وعقد اجتماع للجنة الاستشارية المتعددة الأطراف لاختيار رؤساء مختلف جلسات المنتدى والمتحدثين فيها
T-2,5m	إعلان ورش العمل المقبولة
T-2m	تشكيل لجنة المقررين تتكون من مقرر المقرر العام ومقرري جلسات المحاور الفرعية
T-2m	توجيه الدعوة الرسمية للمتحدثين الذين تم اختيارهم
T-1m	التأكد من مشاركة المتحدثين الذين تم اختيارهم وتماد التشكيلات البديلة (عند الاقتضاء)
T-15d	نشر البرنامج النهائي للمنتدى العربي السنوي لحوكمة الإنترنت
T0	انعقاد المنتدى العربي السنوي لحوكمة الإنترنت
T0-1d	- عقد اجتماع تمهيدي بين منسقي جلسات المنتدى والمتحدثين فيها
T0	- عقد جلسات المنتدى وتنشيط النقاشات
T0	- إعداد تقرير حول أشغال كل جلسة عمل واستنتاجاتها
T+1w	إعداد تقرير عام حول استنتاجات المنتدى
T+1,5 m	عرض التقرير العام على أعضاء اللجنة الاستشارية المتعددة الأطراف
T+ 2m	نشر التقرير العام
T+2,5m	تسليم التقرير العام للمنتدى العربي إلى الأمانة التنفيذية للمنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت

تجدر الإشارة إلى ضرورة مشاركة الجهة المضيفة للاجتماع السنوي للمنتدى في كافة المراحل المتعلقة بمحتوى المنتدى.

5-3 المجموعة الخامسة – التواصل والإعلام

قدمت المجموعة الفرعية الخامسة الخاصة بتحسين عملية التواصل والإعلام للمنتدى العربي لحوكمة الانترنت مقترحاتها والتي تقع في خمسة محاور كالتالي:

المحور الأول - العمل على تطوير البناء الذاتي للمنتدى:

تفعيل الموقع الإلكتروني والقائمة البريدية وتشكيل لجنة إعلامية، وتنشيط حسابات الشبكات الاجتماعية، وإنشاء قاعدة بيانات للإعلاميين، وإعداد فيلم وثائقي للتعريف بالمنتدى، وتدشين قناة رسمية على اليوتيوب، وإعداد نشرة شهرية أو ربع سنوية، وإعداد دراسات، وتوزيع جوائز تشجيعية.

المحور الثاني - علاقة المنتدى بوسائل الإعلام:

- تحفيز مشاركة الإعلاميين من جهة وتوسيع نطاق تغطية المنتدى في الصحف العربية والعالمية وعلى الصعيد الإقليمي العربي؛
- تنظيم دورة تدريبية حول حوكمة الانترنت للصحفيين المعنيين بتغطية شؤون الانترنت في العالم العربي والتعريف بالمفاهيم والأسس والتحديات؛
- إشراك عدد من الإعلاميين كمتحدثين أو رؤساء أو مديرين للجلسات خلال الاجتماع السنوي، وخاصة إذا أدرجت قضايا المحتوى الرقمي وتحديات الصحافة الإلكترونية ضمن برنامج ومواضيع الاجتماع؛
- العمل على توفير مواد إعلامية عن أعمال المنتدى، وذلك عبر إلزام المشاركين كمتحدثين بتوفير ملخص لمضمون مداخلتهم مما يسهل عمل اللجنة الإعلامية ويوفر مادة سريعة للنشر تحسن التغطية الآنية للحدث؛
- التوسع في تبني المنتدى الشراكات الإعلامية لأعماله حيث يراعي تمثيل عدد أكبر من الدول العربية واختيار الأفضل من حيث الأداء وتوسيع جمهور الوسيلة الإعلامية؛
- إعداد قاعدة معطيات للإعلاميين العرب والحرص على تحيينها بهدف الاستفادة منها عند الحاجة؛
- العمل على عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن الدولة المستضيفة للمنتدى حيث تتم دعوة أكبر عدد من وسائل الإعلام العربية؛
- العمل على عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن إطلاق التقرير الرئيسي للمنتدى وتوفير نسخة مختصرة للتوزيع على وسائل الإعلام.

المحور الثالث - علاقة المنتدى بالجمهور العربي:

- الالتزام باللغة العربية كلغة رسمية للمنتدى وتوفير الترجمة عند الحاجة؛
- العمل على إطلاق عدد من المبادرات على مدار العام لخدمة المستهلك العربي والدفاع عن حقوقه وبناء قدراته عبر عدة وسائل؛

- الاتصال المباشر بالجامعات العربية لتعريف الطلبة والخريجين بحوكمة الإنترنت؛
- تبسيط التعريف بحوكمة الإنترنت وعقد عدد من المناظرات ونماذج المحاكاة بين الطلبة لأصحاب المصلحة؛
- فتح الباب للتطوع من قبل الطلبة للمساهمة في الترويج لأعمال المنتدى؛
- إعطاء المشاركين شهادات حضور؛
- توزيع استطلاعات الرأي حول تقييم الجلسات وورش العمل والقضايا المشاركة على جدول أعمال اللقاء السنوي؛
- النظر في امكانية إقامة مسابقات في المواضيع ذات الصلة عبر وسائل التواصل والاهتمام بتطوير الاتصال مع الفئات أصحاب الاحتياجات الخاصة.

المحور الرابع - علاقة المنتدى بأصحاب المصلحة:

- مخاطبة أصحاب المصلحة كل وفق اهتماماته والتعامل مع كل فريق وفق مصلحته وصلاحياته بهدف تحفيزه للمشاركة؛
- مخاطبة الحكومات من قبل المنتدى، وتعظيم الاستفادة من المنتدى لخدمة السياسات العامة للدولة؛
- تحويل دور الحكومات إلى دور منظم للحوار حول قضايا الإنترنت بما يسهل اتخاذها القرارات ويعطي لقراراتها المزيد من الشرعية كونها تعبير عن الاحتياجات الفعلية؛
- التخاطب مع الشركات التكنولوجية الخاصة والتركيز على ما يحققه المنتدى من فرص للتشبيك بين أصحاب المصلحة وتبادل الخبرات وجمع القطاع الخاص بشكل مباشر مع القطاع الحكومي؛
- إتاحة الفرصة لإقامة معرض تقوم به الشركات بعرض خدماتها على هامش المؤتمر السنوي وإتاحة فتره زمنية من جدول الأعمال للتشبيك؛
- تعزيز التواصل مع مراكز البحث والأكاديميا ومع المجتمع المدني العربي المعني بالإنترنت للتعاون من أجل تقديم الخبرة وبناء القدرات في مجال حوكمة الإنترنت.

المحور الخامس - علاقة المنتدى بالعالم الخارجي:

- تعزيز فرص مشاركة خبراء من خارج المنطقة في أعمال المنتدى كمشاركين أو متحدثين أو تنظيم ورش عمل؛
- التواصل مع المنتديات الإقليمية لحوكمة الإنترنت للقيام بورش عمل حول تقييم دورها وأهميتها والتعاون في مجال تبادل الخبرات والمعلومات ناهيك عن المنتدى العالمي لحوكمة الإنترنت؛
- التواصل مع المنظمات الدولية ذات الصلة من أجل التعاون في رعاية المنتدى أو في تمويل عمليات بناء القدرات للشباب مثل الاتحاد الدولي للاتصالات أو جمعية الإنترنت الدولية أو المنظمات الحقوقية والتنموية والمراكز البحثية؛

- توفير ترجمة لفيديوهات المنتدى وإتاحة النصوص باللغة الانكليزية والتواصل مع عدد من الصحف الأجنبية ووسائل الإعلام والنشطاء الغربيين في مجال الإنترنت.

4- نحو ميثاق جديد للمنتدى

مما سبق من تحاليل للاستبيان وعرض لتقارير المجموعات الفرعية لتحسين المنتدى في خمسة محاور محددة يمكن استنباط العديد من المقترحات لتطوير المنتدى العربي لحوكمة الإنترنت في مرحلته الثانية. نستعرض فيما يلي هذه المقترحات المبوبة في ستة فئات والتي تساعد منظمتنا المظلة في صياغة ميثاق جديد للمنتدى.

1-4 مقترحات عامة

- وضع منهجية لتشجيع الحكومات العربية على المشاركة في المنتدى بفعالية؛
- الاستمرار في إتاحة إمكانية المشاركة عن بعد في المنتدى السنوي؛
- العمل مع الجهات المضيفة للمنتدى على تسهيل وتسريع معاملات الحصول على سمات الدخول للمشاركين في المنتدى؛
- إتاحة مساحة رأي أكبر في الجلسات الرئيسية وورش العمل؛
- إرسال توصيات المنتدى إلى الدول العربية (الجهات التنفيذية) مباشرةً ومتابعتها لمعرفة مدى تحقيقها؛
- زيادة مساهمة المنتدى في التنمية وبشكل خاص التنمية المستدامة؛
- العمل على جعل جميع الفئات أكثر توازناً في مشاركتها بالمنتدى؛
- زيادة المساءلة والشفافية في أعمال المنتدى وتعزيز الشمولية؛
- تنشيط ودعم المنتديات الوطنية حول حوكمة الإنترنت وتنظيم ندوات ومحاضرات حولها؛
- العمل على مأسسة المنتدى وإصدار أبحاث دورية؛
- العمل على بناء القدرات في: (أ) سياسات حوكمة الإنترنت عالمياً وعربياً؛ (ب) الأمن السيبراني؛ (ج) أهداف التنمية المستدامة وسبل تحقيقها في المنطقة العربية؛ (د) النفاذ والانفتاح والتنوع؛ (هـ) التمكين المؤسسي؛ (و) إنترنت الأشياء؛ (ز) موارد الإنترنت الحرجة.

2-4 مقترحات خاصة بأهداف المنتدى

- المساهمة في تطوير مجالات حوكمة الإنترنت في البلدان العربية؛
- تقريب وجهات النظر بين أصحاب المصلحة المتعددين وصولاً إلى آراء عربية موحدة حول أولويات حوكمة الإنترنت وآليات الاستجابة للاحتياجات الخاصة بالدول العربية؛

- نقل المنظور العربي إلى المستوى العالمي ودعم الدور العربي في وضع السياسات الدولية العامة لحوكمة الإنترنت؛
- السعي نحو تطوير الآليات الدولية لحوكمة الإنترنت بما يضمن المعاملة اللاتمييزية لجميع الدول بشكل عام، ومصالح الدول العربية بشكل خاص، وبما يعزز النفاذ إلى شبكة الإنترنت وأمنها واستقرارها؛
- معالجة مسألة IPv6 وزيادة القدرات في تنفيذها في المنطقة العربية؛
- معالجة توسيع منظومة النطاقات العلوية العربية؛
- تحسين خدمات المحتوى العربي؛
- زيادة الوعي حول الأمن السيبراني العربي وأطره القانونية والسياساتية؛
- زيادة الوعي حول الانفتاح وتخفيض قيود النفاذ في المنطقة العربية؛
- تحسين التبادل المعرفي والتعبير عن الآراء.

3-4 مقترحات خاصة بهيكلية المنتدى وتنظيمه

- المحافظة على هيكلية متقاربة من الهيكلية التي تطورت خلال المرحلة الأولى للمنتدى حيث تحظى منظمتنا المظلة بالدور الإشرافي على المنتدى ويأخذ المكتب التنفيذي القرارات التنفيذية الضرورية لحسن سير فعاليات المنتدى، وتقوم اللجنة الاستشارية بالدور الأساسي في مقترحات برنامج الاجتماع السنوي للمنتدى، مع الأخذ بالاعتبار ما حظي بترحيب أكثرية أعضاء فريق التعاون الفني من مقترحات.
- قيام المكتب التنفيذي بتشكيل لجنة استراتيجية لتحليل وتقييم مخرجات المنتدى وسيرورته، تعمل دون جدول زمني محدد وتقدم مقترحات ذات طابع استراتيجي للمكتب التنفيذي.
- قيام منظمتي المظلة بصياغة ميثاق عمل للمنتدى العربي لحوكمة الإنترنت (Charter) بالتشاور مع الجهات المعنية من أصحاب المصلحة وبناءً على مقترحات هذا التقرير؛
- التواصل الحثيث لمنظمتي المظلة مع كافة البلدان العربية لإزالة العوائق أمام انضمامها إلى المنتدى وتعظيم مشاركة الحكومات والقطاع الخاص؛
- قيام المكتب التنفيذي باتخاذ القرارات اللازمة لحسم الخلافات وحل الأزمات الطارئة بين المكونات والشركاء؛
- قيام المكتب التنفيذي بإدارة الصندوق المركزي للمنتدى وفقاً لقواعد عمل المنظمة التي يحدث الصندوق لديها واعتماد الشركاء والرعاة للصندوق؛
- إحداث أمانة فنية من خبراء تماثل في العديد من مهامها أمانة المنتدى في المرحلة الأولى وتدعم منظمتي المظلة والمكتب التنفيذي للتنسيق مع العودة إليهما في اتخاذ القرارات؛
- وضع معايير وصيغة تعاقدية بين الجهة المرشحة للأمانة أو الخبراء القائمين بأعمال الأمانة من جهة، وبين منظمتي المظلة من جهة أخرى بهدف تحسين المساءلة والمحاسبة؛

- قيام اللجنة الاستشارية، التي تضم ممثلين عن كافة فئات أصحاب المصلحة والجهة المضيفة، بالتحضير للاجتماع السنوي للمنتدى مع التركيز على برنامج الاجتماع من البداية وحتى إصدار التقرير؛
- وضع وثيقة مبادئ مرجعية لعمل اللجنة والتقيد بها والإيفاء بالتزام أعضاء اللجنة المشاركة في العمل التحضيري، تشمل على آليات شفافة لمختلف مهام اللجنة وآلية لاستبعاد الأعضاء غير الملزمين؛
- تحديد المدة القصوى لرئاسة اللجنة الاستشارية وعضويتها بسنتين؛
- عقد الاجتماع الرئيسي للجنة الاستشارية فعلياً والاجتماعات الأخرى افتراضياً (عن بعد) مع فتح اجتماعاتها للمجتمع العربي لحوكمة الإنترنت؛
- عند استضافة المنتدى خارج مقر الإسكوا في بيروت أو مقر جامعة الدول العربية في القاهرة، تقوم الجهة المضيفة للمنتدى بمعاونة منظمتي المظلة في تنظيم الاجتماع السنوي وتوقع اتفاق شراكة معهما؛
- إصدار الجهة المضيفة للاجتماع السنوي للمنتدى التقرير النهائي للاجتماع السنوي بعد إعداده من قبل لجنة مشتركة تتكون من منسقي ومقرري الجلسات وممثلي المكتب التنفيذي؛
- تبسيط الصيغة التعاقدية والشروط المرجعية للجهة المضيفة وإعطاء الأولوية في اختيارها للدول التي تقدم تسهيلات لحضور مشاركين من كافة الدول العربي؛
- وضع معايير وإجراءات الاختيار للمنتدى من قبل منظمتي المظلة والأمانة الفنية واللجنة الاستشارية معاً، ويفترض الإعلان المسبق عنها؛
- إدارة برنامج المنتدى من قبل منظمتي المظلة بمشاركة فريق من اللجنة الاستشارية.

4-4 مقترحات خاصة بتمويل نشاطات المنتدى

- إنشاء أو تطوير صندوق تمويل أنشطة المنتدى العربي لدى إحدى منظمتي المظلة مع تحديد أمر صرف ومدقق حسابات.
- أو إحداث جمعية مساندة للمنتدى على غرار ما تم على الصعيد العالمي وتحديد اشتراكات للعضوية بالجمعية إلى جانب قبول التبرعات المالية والعينية، مع إمكانية فتح باب الترشد للدول لاحتضان مقر الجمعية أو الطلب من إحدى منظمتي المظلة احتضانها، ووضع نظامها الداخلي بما يتوافق مع أنظمة الجمعيات في دولة المقر؛
- التواصل مع المنظمات والمؤسسات والشركات التي يمكن أن تقدم تبرعات لأنشطة المنتدى؛
- الاستفادة من الصندوق الائتماني التابع للـ UNDESA ومن جمعية المساندة الدولية IGFS؛
- تمويل برنامج المنتدى من خلال صندوق خاص؛
- تخفيف عبء التكاليف المرتبطة بعقد اجتماع المنتدى السنوي على الجهات المضيفة ووضع كراس شروط جديدة تشجع على استضافة المنتدى.

5-4 مقترحات خاصة بمحتوى المنتدى ومواضيعه

- اختيار موضوعات مهمة لمجتمع الإنترنت وإعداد برنامج غني وجيد للمنتدى؛
- التركيز في التقرير السنوي للمنتدى على الجلسات الرئيسية وورش العمل بشكل متوازن، مع اعتماد التوصيات على إجماع الحضور في الجلسة الختامية؛
- تحدد موضوعات المنتدى سنوياً من قبل اللجنة الاستشارية من خلال الأخذ بالمستجدات الإقليمية والدولية ذات الأثر على المنطقة العربية؛
- يسبق المنتدى السنوي يوم تمهيدي لبناء القدرات وتعطى خلاله نبذة عن خلفيات الموضوعات التي ستناقش؛
- عدم تقاطع ورشات العمل مع الجلسات الرئيسية؛
- اختيار المتحدثين في الجلسات الرئيسية وورشات العمل من بين ذوي الخبرة في المواضيع المطروحة وليس حسب انتمائهم الفئوي؛
- يجب أن تكون موضوعات الورش مرتبطة بموضوعات حوكمة الإنترنت وموضوعات المنتدى السنوي؛
- توفير الترجمة الفورية (عربي/إنكليزي/فرنسي) في الجلسات الرئيسية وفي ورش العمل؛
- يجب أن تكون مخرجات المنتدى أكثر واقعية.

6-4 مقترحات خاصة بالتواصل والإعلام

- زيادة التواصل والتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الأهداف المماثلة بشأن حوكمة الإنترنت؛
- الاهتمام بالتغطية الإعلامية للمنتدى؛
- دعوة الإعلاميين والصحفيين العرب المهتمين بالإنترنت وحوكمته لحضور المنتدى السنوي؛
- التحسيس بأهمية تفعيل المنتدى كآلية عربية تضمن الوجود العربي على المستويين الإقليمي والدولي وفي تعزيز دور الدول العربية في مجتمع الإنترنت العالمي.